مؤهلات لإنشاء المقاولاتية (شخصية عائلية، المحيط..):

تتعدد وتتنوع المؤهلات التي تدفع الفرد لإنشاء مقاولاتية من بينها مؤهلات شخصية، عائلية ومؤهلات المحيط والتي تتمثل في الأتي:

- **مؤهلات شخصية:**

إن نجاح المشروع المقاولاتي يقوم بشكل كبير على طبيعة شخصية الفرد وصفاته النفسية والسلوكية، حيث أنه إنسان مميز يتمتع بمقدرة عالية فائقة على الإبداع والابتكار، وقد أظهرت الدراسات عبر التاريخ أن هناك علاقة قوية بين الخصائص الشخصية والمقاولاتية وبينت أن هناك ثلاث صفات أساسية تلعب دورا هاما في التنبؤ بنجاح الفرد المقاولاتي هي: الحاجة إلى الإنجاز وسيطرة جوهرية داخلية والاستعداد لتحمل المخاطر، ولعل أهم صفات الأفراد المقاولاتيين هي تلك التي تظهر قدرتهم حنكتهم في استخدام خبراتهم وخلفياتهم المتعددة.

الخبرة : إن الخبرة الملائمة عنصر ضروري في جميع مراحل المسار المقاولاتي، أي منذ تحديد الفرص إلى غاية التسيير الفعلي للمؤسسة، فاكتشاف واستغلال الفرص يعتمد بشكل كبير على الخبرات السابقة المحصلة خلال الدراسات والحياة العملية .حيث يمكن أن تزيد من الاستعدادات المقاولاتية للفرد، وتساهم في تكوين التوجه المقاولاتي للأفراد.

- حب المخاطرة والمبادرة وإتقان العمل.
- تمتعه بروح الإبداع والابتكار.
- السعي دائما للتطور من مهارته وقدراته الذاتية.
- العمل على اقتناص الفرص والاستثمار فيها.
- القدرة على التواصل الفعال وإدارة الموقف وتمتعه بالشخصية القيادية.

- الانضباط والالتزام والجدية في العمل.
- المرونة والقابلية للتعلم للتكيف مع مختلف التغيرات التي يفرضها الواقع.
- الإرادة والرغبة وتحمل المسؤولية.

➢ **مؤهلات عائلية:**

العائلة تعتبر المصدر الأساس في الشبكة السوسيومهنية للمقاول حيث تقوم بدعم وتمويل المقاول ومساعدته و مساندته، فنشأة الأبناء في وسط عائلي مماثل يسمح لهم بالانصهار في عالم الأعمال والمؤسسة، ويجعلهم يتشبعون بقيم الحرية والمسؤولية والاستقلالية وسمات الثقافة والإبداع والاتصال مما ينمي حس الرغبة لديهم ويجعلهم مهيئين لفعل المقاولة.

الخلفية المقاولاتية للوالدين:

تشير الخلفية المقاولاتية للوالدين إلى امتلاك أحد الوالدين أو كليهما خبرة عملية أو مشاركة مباشرة في مجال ريادة الأعمال، سواء كأصحاب مشاريع أو مديري مؤسسات، تعكس هذه التجربة المهنية نموذجا حيويا في العمل الحر والمقاولاتي، مما يسهم في تشكيل تصورات الأبناء ومواقفهم تجاه المقاولاتية، كما توفر هذه الخلفية بيئة محفزة تعزز التفكير المقاولاتي وتدعم تنمية النوايا الريادية لدى الأبناء.

تعد الأسرة أحد اللبنات الأولى في تنشئة الفرد، إذ تسهم بشكل كبير في صقل شخصية الطفل من خلال إكسابه مجموعة من القيم والمعايير والمهارات والمعارف التي تشجعه على ضرورة الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية أثناء ممارسته لمختلف نشاطته، وهذا ما يؤثر بالإيجاب على بث روح المقاولاتية في الطفل منذ الصغر.

تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.

تعد الأسرة القاعدة الأساسية في تكوين شخصية المقاول المستقبلي من خلال تلقين الطفل مجموعة من المهارات السلوكية التي تمكنه من الاعتماد على نفسه وتحمل المسؤولية في مختلف المواقف بدءا بضرورة تفعيل آليات الحوار البناء داخل الأسرة وزرع روح العمل الجماعي، والالتزام والجد والمثابرة والعمل بإتقان وغيرها من القيم التي تغرس في الفرد حب العمل والثقة في النفس والاستقلالية.

- **مؤهلات المحيط الاجتماعي:**

ومما لا يختلف فيه اثنان هو أن للمحيط الاجتماعي دور حاسم في التأثير على توجه الشباب نحو المقاولاتية وقد جاء في دراسة للباحث Jean Peneeff الذي درس المقاولين الجزائريين بغرض معرفة الشروط الاجتماعية التي ساعدت على تشكل هذه الفئة، فاعتمد على متغير أساسي وهو" المسار الاجتماعي." ولتتبع ذلك والتمكن من تحديده اعتمد على مجموعة من المتغيرات : الأصل الاجتماعي، الأصل الجغرافي، المستوى التعليمي والمسار المهني كلها تؤثر دون شك في توجهات الشباب.

إضافة إلى تأثير الأصدقاء حيث نجد أن العديد من الشباب ممن اختاروا العمل المقاولاتي، كان اختيارهم نتيجة للاحتكاك بأصدقاء لهم ممارسات مقاولاتية وبالتالي سهولة الولوج في عالم المقاولة.

نموذج مقاول لتقليده: حيث وجدت الدراسات، أنه يوجد رابط قوي بين وجود نموذج مقاول في المحيط وبروز مقاولين جدد، حيث يتأثر الأفراد في طموحاتهم واختياراتهم بأشخاص حققوا نجاحا.

يلعب المحيط الاجتماعي دورا بالغ الأهمية، إذ أن مؤسسات التنشئة الاجتماعية على غرار الأسرة تسهم في بناء شخصية الفرد، حيث نجد أن المؤسسات التعليمية كالجامعة مثلا والتي تلعب دور محوري في بث روح المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي الموجه للطلبة، بغية تشجيعهم لبلورة مختلف أفكارهم وتجسيدها على أرض الواقع في صورة مشاريع تنموية.

يعد التعليم المقاولاتي ذو أهمية كبيرة لما يلعبه في صقل شخصية الفرد العلمية والعملية وفي مختلف جوانب الحياة وسنذكر فيما ما يلي أهمية التعليم المقاولاتي:

يعتبر التعليم المقاولاتي خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي الوطني المتواكب مع التوجهات العالمية.

أي أن التعليم المقاولاتي يسهم بشكل كبير في خلق فرد قادر على تحمل المسؤولية واقتناص الفرص من خلال الاعتماد على مجموعة المهارات والمعارف المكتسبة في المجال المقاولاتي.

إن برنامج التعليم المقاولاتي التي تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير من خلال إقامة مشروعات ريادية جديدة تقوم بإنتاج سلع خدمات جديدة، لذالك ونظرا لأن المقاولاتية تسعي لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار، فقد يكون من الأهمية للغاية أن يتم تفعيلها تحت مظلة مؤسسات التعليم العالي ليتمكنوا من استحداث الأفكار الريادية ويبني هذه الأفكار من خلال التعليم المقاولاتي لتصبح مشاريع رائدة منتجة.

يصنع قادة متكونين، مبدعين، مبتكرين مما قد يساهم في إحداث تغيير كبير في مستقبل الاقتصاد ويساهم في تحقيق استدامة المشاريع وبالتالي تنمية الاقتصاد وإنعاشه.

بمعنى أن تشكيل قادة المجتمعات لا يتأتى إلى من خلال التعليم المقاولاتي، والذي ينصب في مجمله على تخريج أفراد قادرين على التحكم بزمام الأمور واعتلاء مراكز اتخاذ القرار، كونهم أشخاص مبدعين قادرين على التأثير وتوجيه سلوكيات الأخرين بما يخدم والأهداف المسطرة من النشاط المقاولاتي.

تدريس مادة المقاولاتية ينمي من القدرات المتميزة لإنتاج الثروة من خلال الاستقرار على الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالمي، بما يحقق مساهمة متميزة في بناء مجتمع المعرفة.

مراحل سيرورة المقاولاتية:

تمر سيرورة المقاولاتية بمجموعة من المراحل وهي كالأتي:

المرحلة الأولى: تحديد الهدف أي الغاية التي نسعى إليها من أجل إنشاء هذا المشروع، وهل تم اختيار فكرة المشروع المناسبة، ومدى الاستعداد والرغبة لأداء هذه الفكرة، وكذلك هل لدينا قدرة شخصية لإدارة هذا المشروع من خلال الخبرات الفنية والمعلومات والمعرفة المسبقة.

المرحلة الثانية: دراسة جدوى مبدئية لفكرة المشروع، وهذا يتم من خلال دراسة حاجات السوق والمشروعات المشابهة، ومراحل عمليات أنشطة المشروع، وهل يحقق المشروع فائدة لنا وللمجتمع، وهل فكرة المشروع واعدة بالنجاح.

المرحلة الثالثة: هل يتوفر التمويل المالي ويتم هذا من هلال معرفة ما لدينا من قدرات للقيام بالمشروع أو الاستعانة بمصادر تمويلية أخرى تساعد على نجاح فكرة المشروع.

المرحلة الرابعة: إعداد دراسة جدوى تفصيلية (دراسة بيئية، دراسة تسويقية، دراسة فنية، دراسة مالية، دراسة اقتصادية، دراسة اجتماعية)

المرحلة الخامسة: إعداد برنامج زمني للمشروع ويتم ذلك من خلال:

- وضع خطوات وأولويات تفصيلية لأعمال وأنشطة المشروع.

- إعداد الموقع وتجهيزه بالمواصفات المطلوبة.
- تحديد الفترات الزمنية لإنجاز الأعمال.
- تحديد تكاليف كل عمل.

المرحلة السادسة: التنفيذ والتجهيز وهي لمرحلة التي تتعلق بالكيفية التي يتم بها إنشاء المشروع وتجهيزه، وكذلك تنفيذه بالشكل المناسب للقيام بالإنتاج المطلوب، ويتم ذلك من خلال:

- شراء وتركيب الألات والمعدات.
- اختيار التشغيل والإنتاج.
- التسويق والبيع.

المرحلة السابعة: المتابعة والتقييم وتتعلق بمتابعة ما تم إنجازه من أعمال ومعرفة ما توصل إليه وفق ما خطط له، وتكون على النحو التالي:

- من حيث الأعمال.
- من حيث الزمن.
- من حيث الإنفاق.
- من حيث التنفيذ ووجود المشاكل.
- من حيث نسبة التصحيح للتأكد
- من تحقق أهداف هذا المشروع.